وعشوته قصدته ليلاً هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشياً وعشوت الى النار اعشو اليها عشواً اذا استدللت
عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد والمعنى متى تأته عاشياً
وهو مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيداً تكرمه يأتك جزمت
تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالاً واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت
عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً وعشوته تعشية اي اطعمته عشاء وقال يصف فرساً
كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل درار وكذلك عشيته تعشية يقال عش ابلك ولا تغتر
وعشيت عنه ايضاً رفقت به مثل ضحيت عنه واذا قيل لك تعش قلت ما بي من تعش ولا تقل ما بي عشاء

عصا

العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية اي بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصي وعصي وهو
فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة واعص ايضاً مثله مثل زمن وازمن وقولهم القى عصاه اي اقام وترك
الاسفار وهو مثل وقال فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالاياب المسافر وهذه عصاي اتوكأ
عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي ويقال في الخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي اجتماعهم وائتلافهم
وانشقت العصا وقع الخلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
اي يكفيك ويكفي الضحاك وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب والعصا اسم فرس جذيمة الابرش
وفي المثل ركب العصا قصير وقولهم انه لضعيف العصا اي ترعية وانشد الاصمعي للراعي ضعيف العصا بادي
العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا ويقال ايضاً انه للين العصا اي رفيق حسن السياسة لما ولي قال
اوس بن مغراء المري بعد ان دخلا على ماء يستقي ابلا عليه شربت لين وادع العصا يساجلها جماته وتساجله
موضع الجمات نصب وجعل شربها للماء مساجلة والعصي العظام التي في الجناح وقال وفي خفها الادنى عصي
القوادم وعصوته بالعصا ضربته بها وعصوت الجرح اذا شددته والعصا معصور مصدر قولك عصي بالسيف
يعصى اذا ضرب به قال جرير تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل وفلان يعتصي على عصي
اي يتوكأ عليها ويعتصي بالسيف اي يجعله عصا والعصيان خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه عصياً ومعصية
فهو عاص وعصي وعاصاه ايضاً مثل عصاه واستعصى عليه واعتصبت النواة اي اشتدت واعصى الكرم اذا خرج
عيدانه والعاصي العرق الذي لا يرقأ وقال صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف تنعر
وهو من الباء ايضاً وعصية بطن من سليم والعنصوة الخصلة من الشعر وقد ذكرناه في الصاد

عضا

العضو والعضو واحد الاعضاء وعضيت الشاة تعضية اذا جزأتها اعضاء ويقال ايضاً عضيت الشيء تعضية اذا فرقته وفي الحديث
لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم يعني ان ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوه لا يفرق وان طلب بعض
الورثة القسم لان فيه ضرراً عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين واحدها عضة ونقصانها الواو والهاء عوض وقد ذكرناه في باب الهاء الاصمعي في الدار فرق من
الناس وعزون وعضون باصناف بمعنى واحد

عطا

اعطاه مالاً والاسم العطاء واصله عطاو بالواو لانه
من عطوت الا ان العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون

الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصله رداي فاذا الحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة
ومنهم من يردها الى الاصل فيقول عطاوة وراداية وكذلك في التثنية عطاءان وعطاوان ورداءان وردايان والاستعطاء والتعطي
سؤال العطاء ورجل معطاء كثير الاعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وقوم معاطي ومعاط
قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتح واماني واماني والعطية الشيء المعطى والجمع العطايا وقولهم ما اعطاه للمال
كما قالوا ما اولاه للمعروف وما اكرمه لي وهذا شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب
ولا يقاس عليه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب وقوس عطوى على فعلى مواتية سهلة وعطوت الشيء تناولته
باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عاط بغير انواط اي يتناول ما لا مطمع فيه ولا متناول ويقال هو يعطيني بالتشديد ويعاطيني
اذا كان يخدمك وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه وتعاطينا فعطوته اي غلبته وقيل في قوله تعالى فتعاطى
فعقر اي قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها واذا اردت من زيد ان يعطيك شيئاً تقول هل انت معطيه بياء مكسورة
مشددة وكذلك تقول للجماعة هل انتم معطيه بياء مفتوحة مشددة لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء
وادغمت وفتحت ياءك لان قبلها ساكناً وللاثنين هل انتما معطياني بفتح الياء وقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفت
اللام فقلت عطي وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات مثل علي وعدي حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنياً على فعل
فان كان مبنياً على فعل ثبتت نحو محيي من حيي يحيي تحية

عظا

العظاء ممدود جمع عظاءة وهي دويبة املس من الوزغة
ويقال في الواحدة عظاية وعظاءة ايضاً ولقي فلان ما عظاه وما عجاه وما عظاه اي لقي شدة ولقاه الله ما عظاه اي ما ساءه

عفا

العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفاً وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء
وقال ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك وانشد لزهير يذكر دارا تحمل اهلها عنها فبانوا على آثار من ذهب العفاء
قال وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع والعفاء بالكسر والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير
يقال ناقة ذات عفاء والعفو الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال قبيلة كشراك النعل دارجة ان يهبطوا
العفو لم يوجد لهم اثر والعفو والعفو والعفو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة قال ابن السكيت
العفا بالكسر وانشد المفضل لحنظلة بن شرقي بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق وعفو
المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعني بغير مسألة وقال خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في
سورتي حين اغضب وعفوة الشيء بالكسر صفوته يقال ذهب عفوة هذا النبت اي لينه وخيره واكلت عفوة
الطعام والشراب اي خياره ويقال اعفني من الخروج معك اي دعني منه واستعفاه من الخروج معه اي سأله الاعفاء
وعافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد ويوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية
والعافية كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طير وعافية الماء واردته والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق اولاً يخص
به من يكرم قال الكميت وبات وليد الحي طيان ساغباً وكاعبهم ذات العفاوة اسغب تقول منه عفوت له من
المرق اذا غرفت له اولاً وآثرته به وقال بعضهم العفاوة بالكسر اول المرق واجوده والعفاوة بالضم آخره يرد مع
مستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك في اسفلها وانشد اذا رد عافي القدر من يستعيرها
وقال الاصمعي العافي ما يرد في القدر وانشد هذا البيت وعفت الريح المنزل درسته وعفا المنزل يعفو درس

Copyright © King Saud University